Zagazig J. Agric. Res., Vol. 52 No. (4) 2025 923-944

Agricultural Economics and Social Science

Available online at http://zjar.journals.ekb.eg
http:/www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?Journalld=1&queryType=Master

العـوامل المـؤثرة عـلي تمكيـن المـرأة المعيلـة بريـف محـافظة الشرقيـة

نجاح السيد السيد دويدار-هدي احمد الديب - هبه الله أنور لبن

قسم الاقتصاد الزراعي– كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

Received: 22/05/2025; Accepted: 07/08/2025

الملخص: استهدفت الدراسة التعرف علي مستوي تمكين المرأة المعيلة وأبعاده (التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، التمكين السياسي، التمكين التعليمي، التمكين الصحي، التمكين المهني) كل علي حده، وتحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة في مستوي تمكين المرآة المعيلة وأبعاده كل على حده، ودرجة مساهمة كل عامل من العوامل المؤثرة معنويا، وأجريت الدراسة اعتمادا علي منهج المسح الاجتماعي بمحافظة الشرقية، حيث تم اختيار ثلاث مراكز بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة، ووقع الاختيار علي قرية السلام(مركز بلبيس)، قرية كفر العياط (مركز ابوحماد)، قرية دهشما (مركز مشتول السوق)، وبلغ حجم العينة 217مبحوثة في الثلاث قري، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية في الفترة من بداية شهر أكتوبر وحتي نهاية شهر يناير 2021، وتم تحليل وعرض البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، معامل ثبات الفا كرونباخ ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: ان مستوي تمكين المرأة المعيلة الإجمالي لغالبية المبحوثات كان منخفضاً، حيث بلغت النسبة 83.9%، وكان هناك خمسة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في إجمالي التمكين، حيث بلغت قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة (0.619) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (59.432) وهى معنوية عند مستوى دلاله (0.01)، وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر حوالي (61.9%) من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: الدخل الشهري 45%، المشاركة غير الرسمية 6.7%، عدد سنوات الإعالة 2.3%، عدد افرد الأسرة المعالة 4.1%، السن1.7%، الانفتاح الجغرافي2.1%.

الكلمات الإسترشادية: التمكين، المرأة المعيلة، محافظة الشرقية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر ظاهرة المرأة المعيلة من الظواهر الاجتماعية الهامة التي أخذت في الإنتشار في الفترة الأخيرة، حيث يوجد الكثير من النساء التي تعول أسرتها ونفسها بمفردها، كالمرأة المطلقة أو الأرملة أو التي هجرها زوجها أو زوجة السجين أو زوجة المريض والفتيات اللاتي لم يسبق لهن الزواج أيضاً وذلك لعدم وجود العائل الأساسي وهو "الأب أو الزوج" وقد يرجع السبب إلى مرضه أو وفاته أو سجنه أو تقاعده عن العمل أو إعاقته **(صالح، 2015)** و تواجه المرأة المعيلة العديد من المشكلات الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية والتعليمية، مما قد يفقدها ترابطها القوي بأفراد أسرتها، نتيجة غيابها لفترات طويلة عن المنزل، وقد تشعر المرأة المعيلة بالإحباط والخوف والقلق مما قد يشكل تهديدًا للتوازن الاجتماعي والنفسي لها، وما تواجهه المرأة المعيلة حال فقد العائل للأسرة وتعايشها مع بيئة تفتقر الموارد اللازمة لتلبية أوجه القصور والعجز في حياة المرأة المعيلة **(بدوى،2009)**، وعلي الرغم من الاهتمام المتزايد بقضايا المرأة المعيلة، إلا ان معظم الدراسات في هذا المجال كان محور اهتمامها إظهار دور المرأة فقط وليس ما تعانيه المرأة، وبالأخص المرأة المعيلة في الريف المصري لأنها تفتقر لكثير من الخصائص الهامة مثل التعليم، الدخل، المشاركة السياسية، الوعي و القدرة علي اتخاذ القرارات **(شلبي،2003).**

مشكلة البحث

يعاني المجتمع المصري من العديد من المشكلات والقضايا خاصة قضية المرأة المعيلة التي تعاني من الفقر والحرمان من التعليم والرعاية الصحية، الأمر الذي قلل من فرصتها في سوق العمل لعدم حصولها علي التدريب الكافي الذي يؤهلها للحصول علي وظيفة بدخل شهري ثابت، أو عمل مشروع صغير، وتشير إحصائيات الجهاز المركزي لتعبئة العامة والاحصاء عام(2019) الي ان إجمالي عدد الأسر بلغ 18مليون أسرة، منها 5.4 مليون تعولها أمرأه، وان الغالبية العظمي من رؤساء الأسر لفئة المطلقات والأرامل، اذا ترتفع نسبتهن في الحضر إلي 86.3%، مقابل 72.6%بالريف، وأفادت الإحصائيات

*** Corresponding author: Tel. :**+2 01284602950
E-mail address: nagah5055@gmail.com

الرسمية ان أعداد النساء المعيلات في تزايد مستمر، حيث بلغت نسبة النساء المعيلات في مصر 30% من نسبة السكان، وان نحو 2.5 مليون مستفيدة من برنامج تكافل وكرامة بنسبة 75% من إجمالي المستفيدين حتى فبراير 2021، منهم 18% من السيدات المعيلات، لذلك حظت قضايا المرأة المعيلة في الآونة الأخيرة باهتمام على المستوى القومي فنجاح برامج التنمية واستدامتها مرهون بمشاركة العنصر البشري وحسن إعداده و تأهيله بالإضافة إلى ضرورة تحقيق التمكين الكامل والشامل للمرأة المعيلة، وعلي الرغم من ترابط المجتمع الريفي ألا ان ظاهرة المرأة المعيلة تتواجد بكثرة **(علي، 2022)**، وفي ظل المعطيات السابقة جاءت هذه الدراسة لتطرح التساؤلات الأتية: ما هو مستوى تمكين المرأة المعيلة وأبعاده(التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، التمكين التعليمي، التمكين السياسي، التمكين الصحي، التمكين المهني) كل علي حده.؟ ماهي العوامل المرتبطة والمؤثرة في درجة تمكين المرأة المعيلة وأبعاده كل على حده؟ وما هي درجة مساهمة كل عامل من العوامل المؤثرة معنويا؟

أهداف البحث

1- التعرف علي مستوى تمكين المرأة المعيلة وأبعاده (التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، التمكين التعليمي، التمكين السياسي، التمكين الصحي، التمكين المهني) كل علي حده.

2- تحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة في درجة تمكين المرأة المعيلة وأبعاده - كل علي حده - ودرجة مساهمة كل عامل من العوامل المؤثرة معنويا.

الاطار النظري والمرجعي

مفهوم التمكين

تعددت مفاهيم التمكين حيث أشار **احمد (2016)** لمفهوم التمكين انه "امتلاك الفرد قدرات ذاتيه تمكنه من اكتساب مهارات حديثة، حيث يرتبط التمكين بعملية التعليم ويكون علي ثلاث مستويات: المستوي الفردي وهو اكتساب الفرد القدرات والمهارات الذاتية وتعزيز الثقة بالنفس، والمستوي المجتمعي وهو قدرة الأفراد علي العمل الجماعي للتطوير والتقدم، المستوي البيئي لتدعيم المستوين الأخرين لابد من وجود بيئة سياسيه واقتصاديه واجتماعية ذات مناخ مناسب، التي يمكن من خلالها مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات لتتحكم في ظروفها وتستطيع إنجاز أهدافها، وبذلك تكون قادرة على العمل لمساعدة نفسها وغيرها على زيادة مستوى معيشتها"، وأوضح **العزاوي(2012)** ان مفهوم التمكين من المفاهيم الاجتماعية الهامه باعتباره عنصراً حيوياً لا يمكن الاستغناء عنه في عملية التنمية، فعملية التمكين تعنى "العمل الجماعي في الجماعات المقهورة، أو المضطهدة للتغلب على العقبات وأوجه التمايز التي تقلل من أوضاعهم أو سلب حقوقهم"، كما عرف **السكري(2000)** التمكين بأنه "الإستراتيجيات التي يقوم بها الممارس المهني لمساعدة أفراد المجتمع على تحقيق مطالبهم المشروعة، وذلك بمساعدتهم على أن يصبحوا قادرين على التواكب مع الضغوط والمواقف والعوائق التي يمر بها المجتمع، وذلك من خلال زرع الأمل وتقليل المقاومة، والتكافؤ، وتحديد وتدعيم مناطق القوة في الشخص وقدراته الاجتماعية وتقسيم المشاكل إلى أجزاء يمكن حلها بسهولة وبسرعة أكثر" وتعرف **صالح (٢٠٠٢)** التمكين بأنه "نوع من أنواع الدعم الخارجي من قبل السلطة المستنيرة في المجتمع، والتي يفترض أن تنظر بروح المسؤولية إلى كافة المواطنين، لدعم التطوير والتنمية في المجتمع".

مفهوم المرأة المعيلة

تعرف المرأة المعيلة بأنها "المرأة التي تعرضت لمجموعة من الظروف الاجتماعية كالطلاق، الترمل، هجرة الزوج والتي ادى بها ان تكون العائل الوحيد الأساسي للأسرة" **(المجلس القومي للأمومة والطفولة، 1996)**، وتعرف أيضا المرأة المعيلة بانها "كل امرأة تقوم دائما بمهمة الإنفاق علي أعضاء أسرتها ورعايتهم اجتماعيا واقتصاديا بصورة دائمة ويندرج تحت هذه الفئة الأرامل والمطلقات والمهجورات واللاتي لم يسبق لهن الزواج ولكنهن يتحملن مسؤولية ورعاية اخوه أو والوالدين أو مرض أو مسنين كما يشمل على زوجة المريض والمعاق والمسجونين والعاطلين عن العمل" **(سليمان ومرقص ،2002)**، كما يعرف **خليل(2003)** المرأة المعيلة أنها "تلك المرأة التي ترأس أسر سواء كانت تلك الأسر أسرة نووية أو أسر ممتدة، فهي العائل والمتكسب الرئيسي للأسرة في ظل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية السائدة في المجتمع، والتي تسهم في انخفاض الدخل اللاتي يحصلن عليه في ظل الظروف الاقتصادية المختلفة، وتسهم في معاناتهن من العديد من المشكلات الاجتماعية اللاتي تؤثر على حياتهن"، كما عرف **فوزي(2011)** المرأة المعيلة بانها هلي تلك المرأة التي تتحمل عبء توفير كافة احتياجات أسرتها المختلفة، أو تتحمل الجزء الأكبر من هذا العبء، مع اتفاق باقي الأسرة علي أنها تحتل منصب الرئاسة في المنزل

مفهوم تمكين المرأة المعيلة

اضافت الامم المتحدة **Kabeer (2012)** تعريفا لتمكين المرأة المعيلة " هو شعور المرأة بقيمتها وبذاتها، وحقوقها في تحديد خياراتها واتخاذ قراراتها بنفسها، وقدرتها علي تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الخاصة بها وبأسرتها داخل وخارج المنزل والسيطرة عليها ، كما عرف **سالم (2013)** تمكين المرأة المعيلة بانه العملية

التي يتم من خلالها توفير فرص اكبر للمرأة للحصول علي الموارد والمعارف والمهارات والمعلومات اللازمة لمساعدتها علي تحسين ظروفها المعيشية وتحقيق أهدافها، وذلك لرفع قدراتها للمساهمة في تحسين معيشتاها وتقدم أسرتها وتقدم المجتمع. كما اوضح **Malhotra (2002)** تمكين المرأة المعيلة بانه عملية من خلاله تصبح المرأة المعيلة قادرة علي تنظيم نفسها لزيادة اعتمادها علي نفسها، وتأكيد حقها في اتخاذ القرار والتحكم في الموارد التي سوف تساعدها علي التخلص من القضاء علي تبعيتها. واوضحت ايضا **الغنام(2020)** تمكين المرأة المعيلة بانه تعزيز قدراتها وتنمية مهاراتها لتكون قادرة علي اعتمادها علي ذاتها واتخاذ القرارات الخاصة بها وبأسرتها وتوفير عمل او مشروعات تدر لها دخل، وكذلك استفادتها من الخدمات التعليمية والصحية. كما وضحت **عبدالمنعم (2022)** تمكين المرأة المعيلة انه تطوير نوعية حيلة المرأة المعيلة بما يجعلها قادرة علي تلبية متطلباتها ومتطلبات اسرتها الاساسية، وذلك من خلال المشاركة في برامج التنمية المطروحة، كالتدريب والتطوير والوعي.

في ضوء ما سبق يمكن تعريف تمكين المرأة المعيلة بأنه عملية دعم مشاركة المرأة المعيلة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية والصحية والمهنية وغيرها من مجالات الحياه ومساعدتها علي اكتساب المهارات والخبرات علي تساعدها علي الاعتماد علي نفسها وتحملها للمسؤولية.

خصائص المرأة المعيلة

اشارت السيد(2007) الي إن هناك ثلاث خصائص للمرأة المعيلة وهما:

1- **الافتقار للأمان**: إن الافتقار والشعور بالضعف يؤدى انتشار القلق، حيث إن النساء المعيلات يفتقرن في الشعور بالأمان، نتيجة لشعورهن المستمر بالوحدة، والعجز، وزيادة الأعباء الأسرية.

2- **المستوى الصحي** : تعد النساء المعيلات من أكثر الفئات الاجتماعية المحرومة من الرعاية الصحية، سواء على مستوي القطاع العام أو علي مستوى القطاع الخاص، وذلك نتيجة لافتقارها لتكاليف العلاج وتكاليف الوصول الي الخدمات الصحية المتاحة، نقص الخدمات الصحية المقدمة للمرأة المعيلة يؤدى الي نخفاض مستوها الصحي، وينعكس ذلك علي قدرتها على العمل.

الافتقار للمهارات: يعد افتقار المرأة للمهارات الأساسية من خصائص المرأة المعيلة وبالأخص المرأة الريفية، ونتيجة لذلك عند تعرض المرأة المعيلة إلي إعالة الأسرة تكون غير مؤهلة، مما يجعلها تلجأ للأعمال الهامشية غير المضمونة التي لا تؤمن لها مستقبلا ولا توفر لها الأمان ماديا ولا تضمن لها أي حقوق.

أبعاد التمكين

يعتمد التمكين علي عدة مبادئ أساسية هي:

أشار الميزر (2017) أن أبعاد التمكين يكمن تصنيفها كما يلي:

1- **التمكين الاجتماعي:** يهدف إلي زيادة نسبة مشاركة المواطنين في القضايا المجتمعية مع تأكيد دور الفرد في تكوين القيم الإيجابية سواء على مستوي الأسرة أو علي مستوي المجتمع والعمل علي إتاحة فرص الوصول إلي الخدمات وتحقيق الاحتياجات الضرورية التي تساعد على إحداث لتوازن في مسؤولية الإفراد وتدعيم دورهم التنموي.

2- **التمكين الاقتصادي:** يهدف إلى تفكيك وإزالة حالة التبعية التي يشعر بها الإفراد نتيجة لعدم حصولهم على الفرص المتساوية في الحياة ومن ثم فالتمكين الاقتصادي يهدف إلى ضمان حصول المواطنين على فرص عمل متساوية ومدي استفادة المجتمع من عائد المشاركة في التنمية بالإضافة إلي ضمان فاعلية الإفراد في العملية الإنتاجية داخل المجتمع.

3- **التمكين القانوني:** يهدف إلي ضمان وعى المواطنين بحقوقهم ومسؤولياتهم التي كفلتها لهم جميع المعاهدات والاتفاقيات الدولية والدستورية والتشريعية المحلية حتى يمكنهم الحصول علي جميع حقوقهم كاملة غير منقوصة.

4- **التمكين السياسي:** يتمثل في تعزيز مشاركة المواطنين في العملية السياسية من خلال زيادة نسبة تمثيل أصحاب المصلحة الحقيقيين في مواقع اتخاذ القرار ورفع نسبة المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني والتمثيل الحقيقي في المؤسسات التشريعية والشعبية.

5- **التمكين المؤسسي:** يهدف إلى تقوية البنية الأساسية للمؤسسات الحكومية أو مؤسسات المجتمع المدني والعمل علي إيجاد شبكة علاقات وتواصل بين صانعي السياسات الكفيلة بتحسين أوضاع المواطنين في مختلف القطاعات

ويضيف العزاوي(2012) لأبعاد التمكين السابقة أبعاد أخرى

6- **التمكين المهني:** حيث أشار إلي ان التمكين المهني بانه الحفز الداخلي الجوهري الذي يبرز من خلال عدد من المدارك التي تعكس مواقف الأفراد نحو المهام التي يقوم بها في وظائفهم تعزيز قدرتهم علي المشاركة في العمل الجماعي ، وتوظيف وإمكانياتها وخبراتها المهنية لإنجاز العمل والتقدم

7- والاستمرار في النجاح وهذه المدارك(الاستقلالية وحرية التصرف، التأثير، الكفاءة).

كما صنف عبدالحميد (2007) أبعاد تمكين المرأة المعيلة كالاتي:

1- **التمكين الاجتماعي:** وهو تغير القيم والمعتقدات المرتبطة بالمرأة، من خلال حدوث تغير في مستوي حرية المرأة وشعورها بالاطمئنان داخل المجتمع واعتراف المجتمع بقرتها علي تحمل المسؤولية.

2- **التمكين الاقتصادي:** هو قدرة المرأة في الحصول علي دخل مناسب وكافي لتعيش حياة كريمة داخل المجتمع.

3- **التمكين السياسي:** يعتمد علي مدي مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات والمشاركة في الحياة السياسية علي المستوي القومي والمجتمعي.

4- **التمكين التعليمي:** يعتمد هذا النوع من التمكين فالتغلب علي حل مشكلة التسريب من التعليم ومحو أمية المرأة، وتنمية قدرات المرأة التعليمية.

وتضيف أيضا زايد(2012) ألي أبعاد تمكين المرأة المعيلة السابقة بعدا اخر وهو:

التمكين الصحي: من اهم العوامل التي تمكن المرأة من أداء مهامها ومسئوليتها بنجاح وكفاءة هي الصحة الجيدة والحيوية ،لذلك فالمرأة تحتاج لرعاية صحية بصفه دورية ،وتقديم كافة الخدمات الصحية ،والغذاء الكافي لتامين لها مستوي صحي جيد.

ومما سبق اعتمدت الدراسة الراهنة في قياسها لتمكين المرأة المعيلة على الأبعاد التالية (التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، التمكين التعليمي، التمكين السياسي، التمكين الصحي، التمكين المهني).

التوجهات النظرية للدراسة:

1- **نظرية الحاجة الإنسانية:** تؤكد نظرية الحاجات الإنسانية التي قدمها ماسلو علي ان حاجات الإنسان المختلفة تنظم في سلم هرمي وتشغل الحاجات الفسيولوجية من (مأكل ومشرب وملبس ومأوى وغيرها) قاعدة ذلك الهرم، ويعلو هذا المستوى الحاجة إلي الأمن ثم الحاجة إلي الحب الانتماء ثم الحاجة إلي الاحترام والتقدير ثم أخيرا يحتل قمة الهرم الحاجة إلي تأكيد الذات، ويفترض إن الحاجات غير المشبعة تمثل المحرك الرئيسي للإنسان الذي يدفعه إلي العمل، وان الحاجة غير المشبعة ينبغي إشباعها قبل التحرك لمستوي اعلي من الحاجات على السلم الهرمي(**العزبي، 1999**). كذألك يمكن القول أن مستويات تمكين السيدات الريفيات المعيلات تتباين وفقاً للمستوى الذي تقف عنده كل سيده معيلة من هرم الحاجات الإنسانية فهناك فئة من السيدات المعيلات مازلنا يبحثن عن إشباع الحاجات الفسيولوجية، في الوقت الذي تسعى فيه فئة أخرى إلى اشباع الحاجة إلى الأمن، في حين تسعى فئة ثالثة إلى اشباع الحاجة إلى الحب والانتماء (**سالم،2013**). وفي ضوء هذه النظرية يمكن الاستفادة منها في توضيح اختلاف مستوي تمكين كل امرأة ريفية معيلة، وقد يحدث هذا الاختلاف نتيجة اختلاف الخصائص لدي المعيلات، او اختلاف تلبية احتياجهن، وامكانية التنقل من مستوي الي مستوي اعلي حسب تدريج السلم الهرمي.

2- **النظرية البنائية الوظيفية:** تعد النظرية البنائية من أكثر النظريات انتشارا في دراسة الأسرة وأيضا دراسة عمل المرأة ،وتشير النظرية البنائية إلي إن المجتمع وحدة واحدة يتكون من عدة أجزاء مترابطة فيما بينها، عن طريق المساواة بين الرجل والمرأة (**حجازي،1986**). ترى هذه النظرية إن المرأة فردا متكاملا ومستقلا في المجتمع بإمكانه إن يقدم العطاء،من خلال المساواة في العمل والمعاملة والحصول علي كافة الحقوق كجزء لا يتجزأ من نمو وتقدم المجتمع.

3- **نظرية الفوارق الجنوسية:** يري أصحاب هذه النظرية ان الفوارق بين الجنسين امر يجب الاعتراف به، ومع مساعدة الإناث علي رفع الخصائص الخاصة بهن، وان المرأة يمكن ان تكن متساوية مع الرجل دون ان تكن شبيهه له، مع احترام التنوع في الطبيعة الإنسانية للذكور والإناث، والا يعامل اختلاف النساء عن الرجال كقاعدة للتميز ضدهن. وكذلك يقر مؤيدا تلك النظرية ان ما تحتاجه النساء ليس تعليم محايد جنوسية، وإنما تعليم ذو حساسية جنوسية يتوجه نحو قيم العالم الخاص بالمرأة، وان المرأة تستخدم نفس طرق الحصول علي المعرفة مثل الرجل ولكن غالبا ما تختلف النتائج التي يصل اليها الذكور، بالإضافة إلي ان الأمر الجوهري في تمكين المرأة من وجهة نظر أصحاب النظرية ليست نمط التعليم للمرأة أو طرق بناء قدراتهن للمعرفة، وإنما في صراع المرأة بين توجههن لخصائصهن الحقيقية وبين التوقعات التقليدية التي تفرض عليهن، (**الخالدي،2011**). تعبر هذه النظرية ان تمكين المرأة المعيلة يكون من خلال رفع قيمة خصائص المرأة، والاخذ في الاعتبار ان المرأة بصفة عامة، والمرأة المعيلة بصفة خاصة تحتاج لمساندة اجتماعية وعدم التميز بينها وبين الرجل كونها امرأة لا تمتلك خصائص الرجال

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة:

توصلت دراسة **Williams JILL Renee (2004)** إلي ان النوع الاجتماعي له تأثير علي تمكين المرأة الاقتصادي، فالرجل هو المسؤول الأول عن التحكم في الموارد الاقتصادية، وذلك يرجع للثقافة السائدة في

بعض المناطق الريفية، كذلك يتحدد مستوي تمكين المرأة بمستوي تحكمها في المصادر الاقتصادية ومستوي فاعليتها في صنع القرار التي يرتبط بها وبأسرتها، وتوصلت دراسة **(2004)** Ashley إلي ان الأسر التي ترأسها النساء تكون الأكثر عرضة للفقر وذلك بسبب عدم قدرة المرأة علي الأنفاق بمفرها علي الأسرة، وكذلك تتعرض للعديد من المشكلات الصحية والاقتصادية والاجتماعية. واضحت أيضا دراسة **Ibrahim(2017)** ان التمويل الصغير وإدارة المشروعات الصغيرة، أي التمكين الاقتصادي يعزز قدرة النساء علي تحقيق الاستقلال المادي وتحسين وأضاعها الاقتصادية. وتبين من دراسة **Khazaeian(2017)** وجود علاقة موجبة بين رأس المال الاجتماعي بمختلف مكوناته(الثقة- الشعور بالانتماء- المشاركة الاجتماعية) وجميع مظاهر الصحة لدي السيدات المعيلات وان العوامل الاجتماعية تعتبر العامل الرئيسي في امتلاك المعيلات صحة جيدة وخاصه الصحة النفسية. وأوضحت دراسة **أبو الخير(2019)** إلي أن غالبية المبحوثات عانت من اقتصار حياتها علي التعليم سواء ما كان جامعي أو فوق الجامعي، دون الأحقية في العمل. وأشارت دراسة **الدمهوجي(2021)** إلي ان نصف المبحوثات يعولن 5-6 أفراد ودخلهن الشهري منخفض(اقل من 1500)، ومستوي الطموح لديهن يقع في الفئة المتوسطة بنسبة59.3%، و38.6%، و33.6% علي التوالي. وان59.3%من المبحوثات مستوي تمكينهن المهني متوسط، وان 94.3% من المبحوثات تمكينهن النفسي والاجتماعي يقع في الفئة المتوسطة والمنخفضة، وكذلك ان ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثات مستوي اعتمادهن علي الذات والاستقلالية وحسن اختيارهن وتصرفهن يقع في الفئة المتوسطة والمنخفضة بنسبة80.7% و77.9% علي التوالي، وان ما يقرب من ثلثي المبحوثات65% مستوي تأثيرهن الاجتماعي يقع في الفئة المتوسطة والمنخفضة. وتبين من دراسة **عبيد(2022)**: تبين ضعف المساندات من قبل المؤسسات الاجتماعية فحين ان أتي الدعم والمساندة من الأهل والأقارب والمعارف وتبين وجود تغيرات في إعالة المرأة من حيث المسكن والمهنة والسن. وتوصلت دراسة **علي (2022)** إلي ان مستوى التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة المعيلة كان منخفضاً بنسب بلغت52.4%،68% علي التوالي، ووجود علاقة معنوية بين درجة التمكين الاجتماعي للمرأة المعيلة وكل من عمر المبحوثة، الحالة الاجتماعية، مدة الإعالة، درجة المشاركة المجتمعية، درجة المشاركة غير الرسمية، وأيضا وجود علاقة معنوية بين درجة التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة وبين كل من الدخل، الحالة التعليمية، مصدر الحصول علي الدخل. وأوضحت دراسة **خليفة (2022)** إلي ان اكثر المتغيرات إسهاما في تفسير التباين الحادث في التمكين الاجتماعي للمبحوثات مرتبا حسب الأهمية: مستوي المعيشة، حجم الحيازة الزراعية للأسرة، الانفتاح الجغرافي، السن، عدد سنوات التعليم، وان هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو(62.6%) من التباين الحادث في التمكين الاجتماعي، كذلك تبين ان اكثر المتغيرات إسهاما في تفسير التباين الحادث في التمكين الاقتصادي للمبحوثات مرتبا حسب الأهمية: مستوي المعيشة، حجم الحيازة الزراعية للأسرة، الانفتاح الجغرافي، عدد الدورات التدريبية وان المتغيرات المجتمعة تفسر نحو(61.7%) من التباين الحادث في التمكين الاقتصادي. كما اتضح ان اكثر المتغيرات إسهاما في تفسير التباين الحادث في التمكين السياسي للمبحوثات مرتبا حسب الأهمية: مستوي المعيشة، الانفتاح الثقافي، حجم الحيازة الزراعية للأسرة، عدد الدورات التدريبية وان هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو(67.4%) من التباين الحادث في التمكين السياسي. وتبين دراسة **مصطفي(2023)** انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة من المبحوثات فيما يتعلق بالتمكين الاقتصادي وفقًا لمتغير العمر، والحالة التعليمية والدخل. وتوصلت دراسة **سيد(2025)** ان فاعلية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق التمكين الاقتصادي لدي المرأة المعيلة كان متوسط بنسبة 67.6%، وان نقص التمويل المخصص للجمعيات يعوق تحقيق تمكين المرأة اقتصاديا لدي الجمعيات الأهلية.

الطريقة البحثية للدراسة

أجريت الدراسة اعتمادا علي منهج المسح **الاجتماعي بمحافظة الشرقية، وبطريقة عشوائية بسيطة اختير ثلاث مراكز ادارية فكانت: مركز بلبيس، مركز ابوحماد، مركز مشتول السوق، وبنفس الطريقة تم اختيار قرية من كل مركز فكانت: قرية السلام(مركز بلبيس)، قرية كفر العياط (مركز ابوحماد)، وقرية دهشما(مركز مشتول السوق)، ولتحديد شاملة للدراسة تم الحصول علي بيان** بعدد النساء المعيلات بالقري الثلاثة، ولتحديد حجم العينة تم استخدام معادلة روبيرت ماسون لتحديد حجم العينة **(Mason,1996)**

$$n = \frac{M}{\left[\left(S^2 \times (M-1)\right) \div pq\right] + 1}$$

M حجم المجتمع

S قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 أي قسمة 1.96 على معدل الخطأ0.05

P نسبة توافر الخاصية وهي 0.50

Q النسبة المتبقية للخاصية وهي0.50

وبتطبيق المعادلة تبين ان حجم العينة 217مبحوثة، بواقع 75مبحوثة من قرية السلام،101مبحوثة من قرية كفر العياط، و41مبحوثة من قرية دهشما، وذلك بنسبة تمثيلهم في شاملة الدراسة، وتم اختيار مفردات العينة بطريقة عشوائية منتظمة من واقع سجلات المرأة المعيلة بإدارة التضامن الاجتماعي بمراكز الدراسة الثلاثة، ويوضح الجدول التالي توزيع اجمالي المرأة المعيلة وحجم العينة بقري الدراسة

جدول (1) توزيع اجمالي المرأة المعيلة وحجم العينة بقري الدراسة

قري الدراسة	أجمالي المعيلات	نسبة تمثيل كل قرية في شاملة العينة	عينة الدراسة
السلام(مركز بلبيس)	**172**	**%34.4**	**75**
كفر العياط (مركز ابوحماد)	**233**	**%46.6**	**101**
دهشما(مركز مشتول السوق)	**95**	**%19**	**41**
الإجمالي	**500**	**%100**	**217**

المصدر: إدارة التضامن الاجتماعي بالثلاث مراكز

وتم تحليل وعرض البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، معامل ثبات الفا كرونباخ، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد.

قياس متغيرات الدراسة

أولا: المتغيرات المستقلة

1- **السن:** ويقصد به عدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية، وتم قياسه كرقم مطلق بعدد السنوات.
2- **عدد سنوات التعليم:** يقصد به عدد سنوات التعليم الذي وصلت إليه المبحوثة، وتم قياسه كرقم مطلق.
3- **عدد أفراد الأسرة المعالة**: ويقصد به عدد الأفراد التي تقوم برعايتهم المبحوثة، وتم قياس المتغير كمتغير عددي باستخدام الأرقام المطلقة.
4- **عدد سنوات الإعالة:** ويقصد به المدة التي قضتها المبحوثة في إعالة أسرتها، وتم قياس المتغير كمتغير عددي باستخدام الأرقام المطلقة.
5- **الحالة العملية:** يقصد بها ما إذا كانت المبحوثة تعمل أم لا تعمل، وتم قياسه كمتغير اسمي كما يلي: تعمل=2، لا تعمل=1.
6- **قيمة الدخل الشهري للمبحوثة بالجنيه:** يقصد به دخل المبحوثة فقط كل شهر وتم قياسه كرقم مطلق بالجنيه المصري.
7- **مستوي الطموح:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن اثني عشرة عبارة تدور حول رؤية المبحوثة لمستقبلها ومدى تطلعها للحياة، حيث بلغ المدي النظري لمستوي الطموح(12-36)، وجاءت أوزان الاستجابات كالاتي، موافق=3 ، محايد=2 ،غير موافق =1، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ 0.645 وهو ما يشير لثبات المقياس.
8- **الانفتاح الثقافي:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن ثماني عبارات تعبر عن ممارسة المبحوثة لمجموعة الأنشطة والممارسات التي تمكنها من الحصول على معلومات تتعرف من خلالها على ظروف ومجريات الأمور داخل المجتمع المحلى والقومي والدولي، حيث بلغ المدي النظري للانفتاح الثقافي(8-32)، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: دائماً=4، أحيانا=3، نادرا=2، لا=1، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ 0.742 وهو ما يشير لثبات المقياس.
9- **الانفتاح الجغرافي:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن ست عبارات تعبر عن احتكاك المبحوثة بمجتمعات أخرى عن طريق التنقل والسفر، وتردد المبحوثة علي باقي القري أو المراكز والمحافظة التابعة لها وغيرها، حيث بلغ المدي النظري للانفتاح الجغرافي(6-24)، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: دائماً=4، أحيانا=3، نادرا=2، لا=1،وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ 0.832 وهو ما يشير لثبات المقياس.
10- **المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن ثماني عبارات تدور حول حضور اجتماعات خاصه بالمرأة وقدرتها مساعدته من حولها في حل مشكلتهم ومشاركتها داخل المحيط الخاص بها، حيث بلغ المدي النظري (16-32) وأعطيت الاستجابات أوزان هي: دائما=4،احيانا=3، نادرا=2، لا=1، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ 0.651 وهو ما يشير لثبات المقياس.
11- **الاعتمادية:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن ثماني عبارات تدور حول سؤال المبحوثة علي قدرتها في اتخاذ القرارات وتحمل المسئولية، حيث بلغ المدي النظري (8-24) وأعطيت الاستجابات أوزان وهي موافق=3، محايد =2، غير موافق =1، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ 0.738 وهو ما يشير لثبات المقياس.

ثانيا: المتغيرات التابعة

1- **التمكين الاجتماعي:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عشرة عبارات تدور حول تمكين المرأة المعيلة للمشاركة في النواحي الاجتماعية

ودورها في تكوين القيم الإيجابية على مستوى الأسرة والمجتمع وأعطيت الاستجابات أوزان هي: دائما=4، أحيانا=3، نادرا=2، لا=1، حيث بلغ المدى النظري (10-40) درجة، وبلغت قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ 0.725، وهو ما يشير لثبات المقياس.

2- **التمكين الاقتصادي :** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عشرة عبارات تدور حول سوق العمل ومدي استفادة المرأة المعيلة من عائد المشاركة في التنمية والعمل على تمكين المرأة وزيادة قدرتها واعتمادها على الذات، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: دائما=4، أحيانا=3، نادرا=2، لا=1، حيث بلغ المدى النظري (10-40) درجة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ 0.736، وهو ما يشير لثبات المقياس.

3- **التمكين السياسي:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عشرة عبارات تدور حول المشاركة السياسية للمرأة المعيلة، من خلال زيادة نسبة تمثيلها في مواقع اتخاذ القرار، وزيادة نسبة عضويتها في الأحزاب السياسية والنقابات، والجمعيات المهنية، ومنظمات المجتمع المدني، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: دائما=4، أحيانا=3، نادرا=2، لا=1، حيث بلغ المدى النظري (10-40) درجة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ 0.645، وهو ما يشير لقبول المقياس.

4- **التمكين التعليمي:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عشرة عبارات تدور حول التعليم ومدي وعيها بأهمية التعليم ومحو أميتها والمراكز تأهيل المرأة المعيلة الأميه لتعلم الحرف والمهارات المختلفة، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: دائما=4، أحيانا=3، نادرا=2، لا=1، حيث بلغ المدى النظري (10-40) درجة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ 0.812، وهو ما يشير لثبات المقياس.

5- **التمكين الصحي:** تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عشرة عبارات تدور حول التأمين الصحي، وقدرتها علي معرفة الإسعافات الأولية وحقها في التامين الصحي، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: دائما=4، أحيانا=3، نادرا=2، لا=1، حيث بلغ المدى النظري (10-40) درجة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ 0.723، وهو ما يشير لثبات المقياس.

6- **التمكين المهني**: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن عشرة عبارات تدور حول أليات الحفاظ علي حقوق المرأة المعيلة في بيئة العمل ومدي وجود برامج التوعية والتدريب وعمل علي استغلال مهارات المعيلات للعمل المناسب، وأعطيت الاستجابات أوزان هي: دائما=4، أحيانا=3، نادرا=2، لا=1، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ 0.615، وهو ما يشير لثبات المقياس.

7- **إجمالي التمكين:** تم قياس هذا المتغير بمجموع درجات الست أبعاد السابق عرضها وهي: التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، التمكين السياسي، التمكين التعليمي، التمكين الصحي، التمكين المهني، حيث بلغ المدي النظري لمتغير أجمالي التمكين (60-240) درجة.

الفروض البحثية:

1- توجد علاقات ارتباطية معنوية بين تمكين المرأة المعيلة - وأبعاده كل على حده- ، وبين المتغيرات المستقلة التالية: السن، عدد سنوات التعليم، عدد أفراد الأسرة المعالة، عدد سنوات الإعالة، الدخل الشهري، الطموح، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، المشاركة غير الرسمية، الاعتمادية.

2- تسهم المتغيرات المستقلة المرتبطة مجتمعة إسهاما معنويا في تفسير التباين الكلي لدرجة تمكين المرأة المعيلة وأبعاده كل علي حده.

توصيف عينة الدراسة: تبين من جدول (2) خصائص المبحوثات عينة الدراسة، حيث تبين من خلال الدراسة الراهنة ان أقل من نصف المبحوثات يقعن في الفئة العمرية (38-51)، حيث بلغت نسبتهن 43.3%، وان عدد سنوات التعليم لأكثر من نصف المبحوثات يقعن في الفئة(8-15) سنة، حيث بلغت نسبتهن62.2% من أجمالي العينة، وتضح ان اكثر من نصف المبحوثات يعولن من (3-5) أفراد، حيث بلغت نسبتهن (74.7%)،وتبين ان غالبية المبحوثات يقعن الفئة(2-12)، وبلغت نسبتهن 66.8%، كما اتضح من نتائج الدراسة ان اكثر من نصف المبحوثات لا تعمل وبلغت نسبتهن 53%.وان الدخل الشهري لأقل من نصف المبحوثات يقعن في الفئة(917-1533) جنية، بنسبة بلغت 48.4% من عينة الدراسة، وان مستوى الطموح لغالبية المبحوثات يقعن في الفئة(20-28) درجة، بنسبة بلغت 74.1%، والانفتاح الثقافي لأكثر من نصف المبحوثات يقعن في الفئة(8-15)درجة، بنسبة بلغت 51.2%، بينما الانفتاح الجغرافي لأغلبيتهن وقعن في الفئة(12-18) درجة، بنسبة بلغت82.9%، كما اتضح ان المشاركة الغير رسمية لأكثرهن يقعن في الفئة(16-24)درجة، حيث بلغت نسبتهن 76% ، بينما اعتمادية اكثر من نصف المبحوثات وقعن في الفئة(19-24)درجة، حيث بلغت نسبتهن 51.2

جدول (2) خصائص المبحوثات عينة الدراسة

م	خصائص المبحوثات	الفئات	العدد	النسبة %
1	السن	(23 – 37) سنه	88	%40.6
		(38 – 51) سنه	94	%43.3
		(52 – 66) سنه	35	%16.1
2	عدد سنوات التعليم	صفر	25	%11.5
		(1 – 7)	27	%12.4
		(8 – 15)	135	%62.2
		(16 – 22)	30	%13.8
3	عدد أفراد الأسرة المعالة	(1 – 2) فرد	30	%13.8
		(3 – 5) أفراد	162	%74.7
		(6 – 7) أفراد	25	%11.5
4	عدد سنوات الإعالة	(2 – 12) سنه	145	%66.8
		(13 – 24) سنه	55	%25.4
		(25 – 35) سنه	17	%7.8
5	الحالة العملية	لا تعمل	115	%53
		تعمل	102	%47
6	الدخل الشهري	(300 – 916) جنيه	66	%30.4
		(917 – 1533) جنيه	105	%48.4
		(1534 – 2150) جنيه	46	%21.2
7	مستوي الطموح	منخفضة (12 – 19) درجة	18	%8.5
		متوسطة (20 – 28)درجة	161	%74.1
		مرتفعة (29 – 36)درجة	38	%17.5
8	الانفتاح الثقافي	منخفضة (8 – 15) درجة	111	%51.2
		متوسطة (16 – 24) درجة	103	%47.5
		مرتفعة (25 – 32) درجة	3	%1.4
9	الانفتاح الجغرافي	منخفضة (6 – 11) درجة	23	%10.6
		متوسطة (12 – 18) درجة	180	%82.9
		مرتفعة (19 – 24) درجة	14	%6.5
10	المشاركة الغير رسميه	منخفضة (8 – 15) درجة	37	%17.1
		متوسطة (16 – 24) درجة	165	%76
		مرتفعة (25 – 32) درجة	15	%6.9
11	الاعتمادية	منخفضة (8 – 13) درجة	40	%18.4
		متوسطة (14 – 18) درجة	66	%30.4
		مرتفعة (19 – 24) درجة	111	%51.2

النتائج والمناقشة

أولا: النتائج المتعلقة بالتعرف علي مستوي تمكين المرأة المعيلة وأبعاده كل علي حده:

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة والمتعلق بالتعرف علي مستوي تمكين المرأة المعيلة وأبعاده (التمكين الاجتماعي- التمكين الاقتصادي- التمكين السياسي- التمكين التعليمي- التمكين الصحي- التمكين المهني) كل علي حدة، تم استخدام الرسوم البيانية بالاستعانة بالنسب المئوية لتكرارات واستجابات المبحوثات، ويمكن عرض النتائج كما يلي:

1- التمكين الاجتماعي: يتضح من شكل (1) ان مستوي التمكين الاجتماعي للغالبية العظمي (80.2%) من المبحوثات كان متوسطا، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء بدراسة **علي (2022)**، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الفوارق الجنوسية حيث انه كلما شعرت المرأة بعدم الأمان داخل المجتمع المحيط بها ،وعدم تقبل المجتمع لكون المرأة قادرة علي تحمل المسؤولية وانها لا تختلف عن الرجل في القيام بدورها الاجتماعي كلما انخفض تمكينها الاجتماعي.

التمكين الاقتصادي: تبين من الشكل (2) انخفاض درجة التمكين الاقتصادي للغالبية العظمي(79.3%) من المبحوثات وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء بدراسة **الدمهوجي(2021)**

التمكين السياسي: يتبين من شكل (3) انخفاض درجة التمكين السياسي للغالبية العظمي (77.9%) من المبحوثات

التمكين التعليمي: يتبين من شكل (4) انخفاض درجة التمكين التعليمي للغالبية القصوي (90.3%) من المبحوثات.

التمكين الصحي: يتبين من الشكل (5) انخفاض درجة التمكين الصحي للغالبية العظمي(75.6%) من المبحوثات.

التمكين المهني: تبين من شكل (6) انخفاض درجة التمكين المهني للغالبية القصوى (85.6%) من المبحوثات.

إجمالي تمكين المرأة المعيلة: وبصفة عامة يتبين من شكل (7) انخفاض مستوي تمكين الغالبية القصوى (83.9%) من المبحوثات.

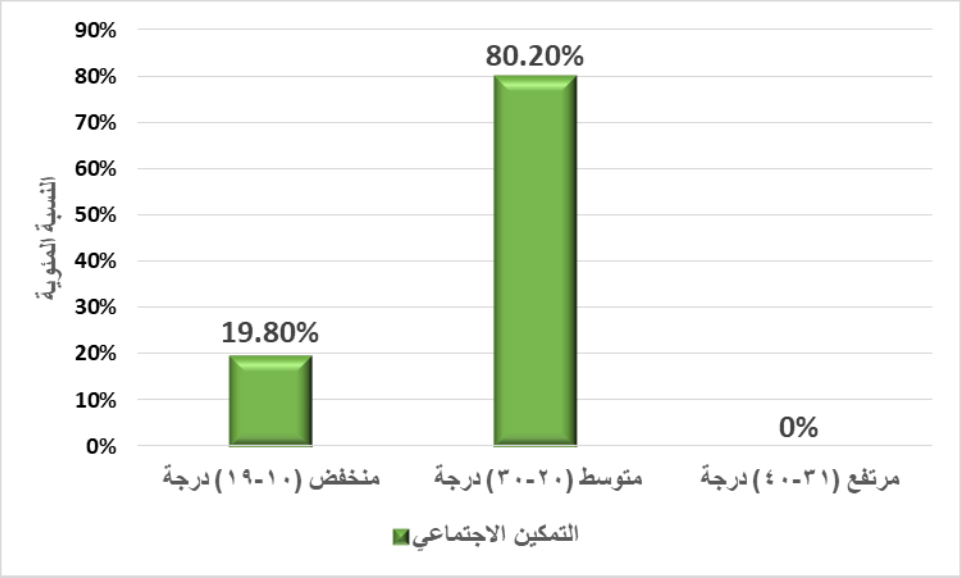

شكل (1) التمكين الاجتماعي

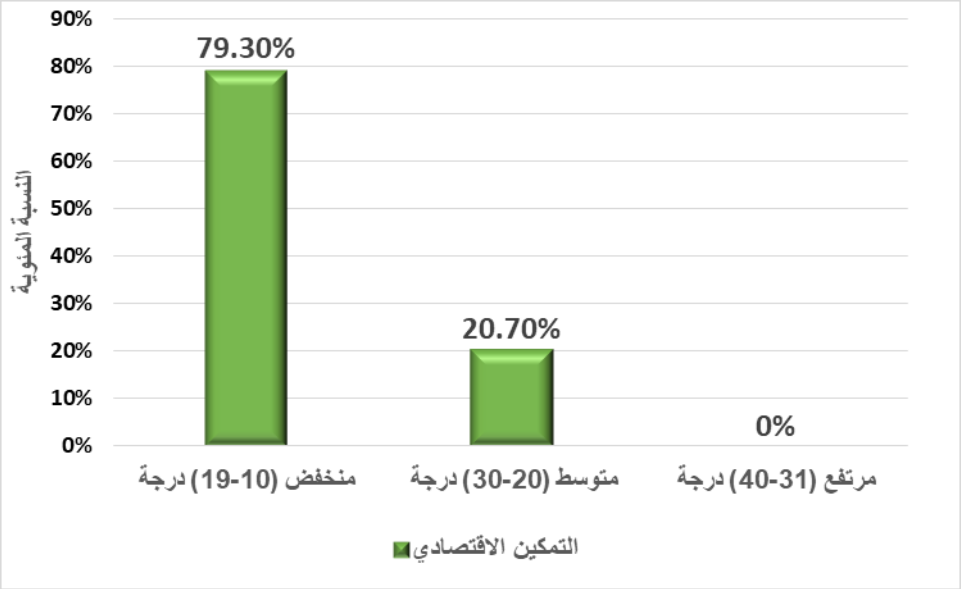

شكل (2) التمكين الاقتصادي

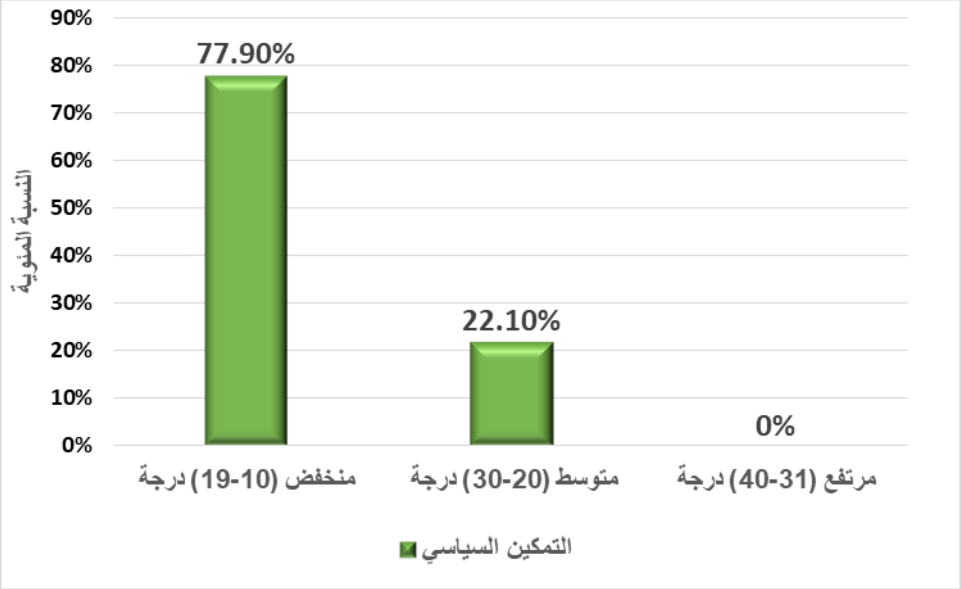

شكل (3) التمكين السياسي

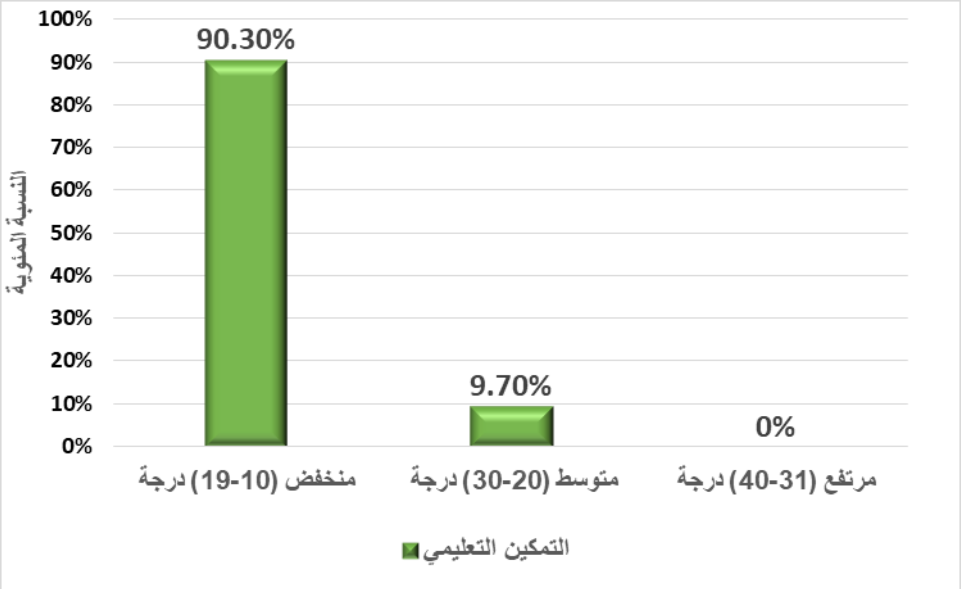

شكل (4) التمكين التعليمي

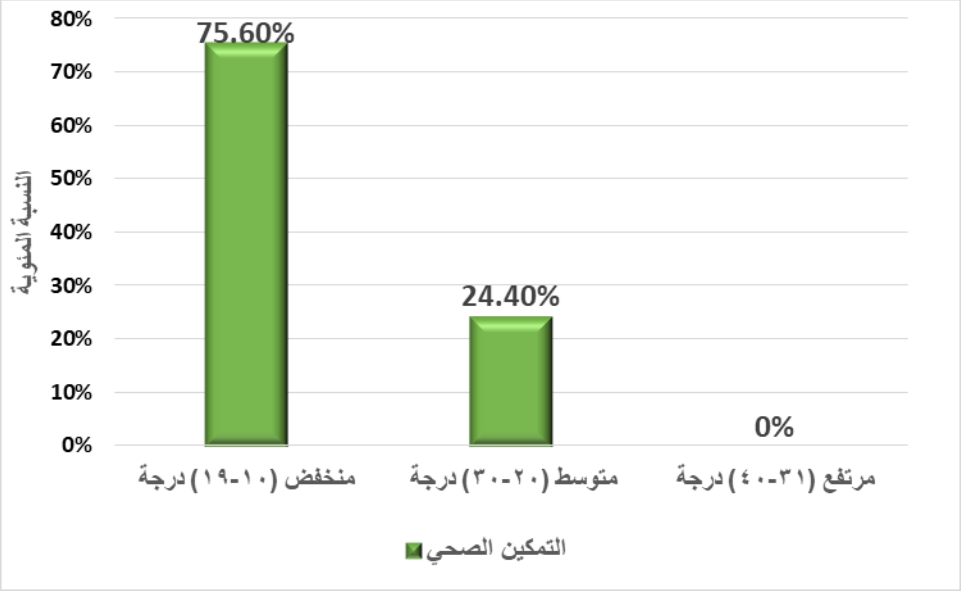

شكل (5) التمكين الصحي

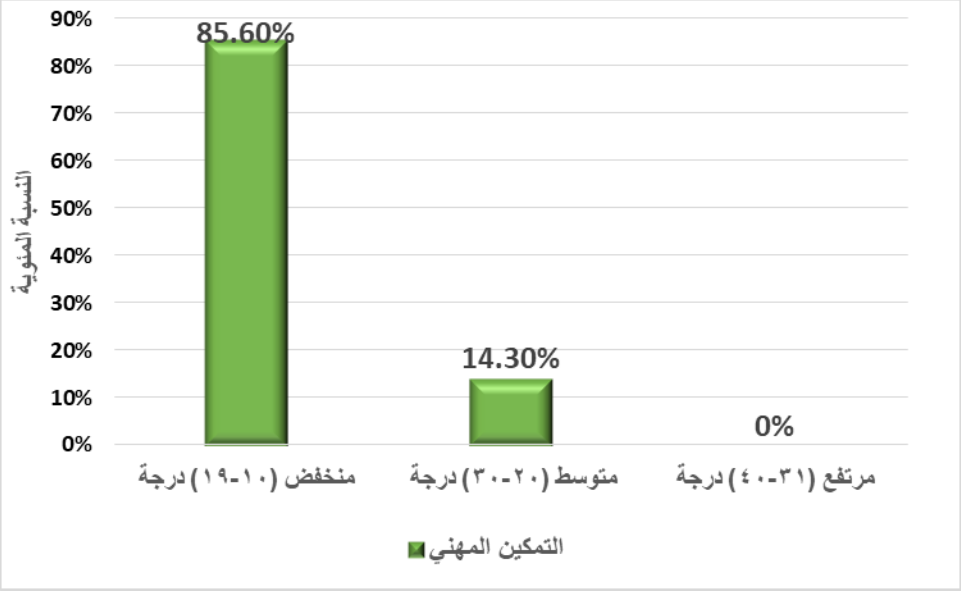

شكل (6) التمكين المهني

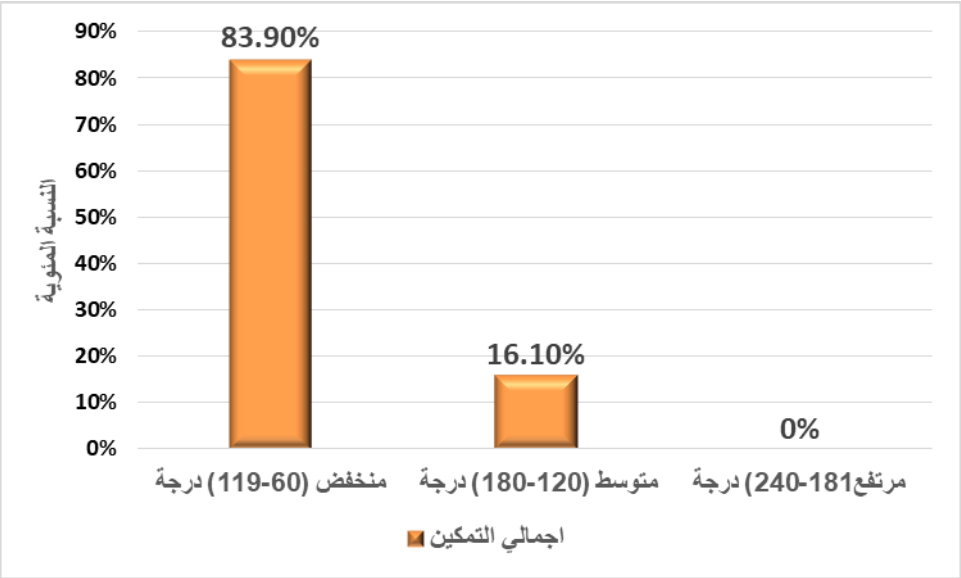

شكل (7) إجمالي تمكين المرأة المعيلة

ثانيا: النتائج المتعلقة بتحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة في درجة تمكين المرأة المعيلة وأبعادها كل علي حده، ودرجة مساهمة كل عامل من العوامل المؤثرة معنويا:

لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة، المتعلقة بتحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة في درجة تمكين المرأة المعيلة وأبعادها كل علي حده، ودرجة مساهمة كل عامل من العوامل المؤثرة معنويا، تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد"step wise"، ويمكن عرض النتائج المتحصل عليها كما يلي:

أ- العلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تمكين المرأة المعيلة وأبعاده كل علي حده:

لتحديد العوامل المرتبطة بدرجة تمكين المرأة المعيلة وأبعاده كل علي حده، تم صياغة الفرض البحثي الأول، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة هذا الفرض الصفري التالي " لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين التمكين وأبعاده كل علي حدة وبين المتغيرات المستقلة التالية: " السن، عدد سنوات التعليم، عدد أفراد الأسرة المعالة، عدد سنوات الإعالة، الدخل، مستوي الطموح، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، المشاركة غير الرسمية، الاعتمادية "ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ويوضح جدول(3) النتائج المتحصل عليها:

1- **التمكين الاجتماعي:** تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01، بين التمكين الاجتماعي، وبين سبعة متغيرات مستقلة وهم: عدد سنوات التعليم، الدخل، الطموح، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، المشاركة غير الرسمية، الاعتمادية، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوي معنوية 0.01 بين ثلاث متغيرات مستقلة هي: السن، عدد أفراد الأسرة المعالة، وعدد سنوات الإعالة.

2- **التمكين الاقتصادي:** تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01، بين التمكين الاقتصادي، وبين سبعة متغيرات مستقلة وهم: عدد سنوات التعليم، الدخل، الطموح، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، المشاركة غير الرسمية، الاعتمادية، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوي معنوية 0.01 بين ثلاث متغيرات مستقلة هي: السن، عدد أفراد الأسرة المعالة، عدد سنوات الإعالة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدمهوجي(2021)،ربما يرجع ذلك الي انه كلما زاد السن قلت فرصة العمل المناسبة وبالتالي يقل الدخل وأيضا كلما زاد عدد أفراد الأسرة زادت الأعباء علي المرأة المعيلة لكثرة الاحتياجات ومتطلبات أفراد أسرتها.

3- **التمكين السياسي:** تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01، بين التمكين السياسي، وبين سبعة متغيرات مستقلة وهم: عدد سنوات التعليم، الدخل، الطموح، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، المشاركة غير الرسمية، الاعتمادية، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوي معنوية 0.01 بين ثلاث متغيرات مستقلة هي: السن، عدد أفراد الأسرة المعالة، عدد سنوات الإعالة.

4- **التمكين التعليمي:** تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01، بين التمكين التعليمي، وبين سبعة متغيرات مستقلة وهم: عدد سنوات التعليم، الدخل، الطموح، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، المشاركة غير الرسمية، الاعتمادية، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوي معنوية 0.01 بين ثلاث متغيرات مستقلة هي: السن، عدد أفراد الأسرة المعالة، وعدد سنوات الإعالة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **مصطفي (2023)**، وربما يرجع ذلك انه كلما قل سن المعيلة زادت فرصتها في التعليم والقدرة علي أقناعها بمحو أميتها وتعليمها المهارات المختلفة تقبل فكرة محو الأميه للمرأة ذات سن صغير اكبر من المرأة ذات سن كبير، وكلما قل عدد أفراد الأسرة كلما اتيحت للمرأة الفرصة في تعلم المهارات والقدرة علي التطور حيث زيادة عدد الأفراد المعالة لها تجعلها تنظر لأولوية تلبية احتياجاتهم لدخل دون التعلم.

5- **التمكين الصحي:** تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01، بين التمكين الصحي، وبين سبعة متغيرات مستقلة وهم: عدد سنوات التعليم، الدخل، الطموح، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، المشاركة غير الرسمية، الاعتمادية، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوي معنوية 0.01 بين ثلاث متغيرات مستقلة هي: السن، عدد أفراد الأسرة المعالة، عدد سنوات الإعالة.

6- **التمكين المهني:** تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01، بين التمكين المهني، وبين خمسة متغيرات مستقلة وهم: عدد سنوات التعليم، الدخل، الطموح، الانفتاح الثقافي، الاعتمادية، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوي معنوية 0.01 بين ثلاث متغيرات مستقلة هي: السن، عدد أفراد الأسرة المعالة، عدد سنوات الإعالة، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوي معنوية0.05 بين التمكين المهني والمشاركة غير الرسمية، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين التمكين المهني ومتغير مستقل واحد وهو: الانفتاح الجغرافي.

7- **أجمالي تمكين المرأة المعيلة:** تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01، بين إجمالي تمكين المرأة المعيلة وبين سبعة متغيرات مستقلة وهي: عدد سنوات التعليم، الدخل، الطموح، الانفتاح الثقافي، الانفتاح الجغرافي، المشاركة غير الرسمية، الاعتمادية، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوي معنوية 0.01 بين ثلاث متغيرات مستقلة هي: السن، عدد أفراد الأسرة المعالة، عدد سنوات الإعالة. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **خليفة(2022)** . وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الدور الاجتماعي انه ربما يرجع انخفاض مستوي تمكين المرأة المعيلة الريفية إلي مكانتها الاجتماعية وقلة اهتمامها بتحسين مستوي تمكينها إلي انخفاض تعليمهن وانخفاض مستوي دخلهن كلما انخفض مكانة ودور المرأة ومشاركتها كلما قل وعيها بحقوقها وكلما زاد عليهن الضغط وعدم قدرتهن علي تحمل المسؤولية وعدم قدرتهن علي اتخاذ القرار وتلبية احتياجات أسرتهن.

ب- درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنويا مجتمعة في تفسير التباين الكلي لدرجة تمكين المرأة المعيلة وأبعاده كل عل حده

لتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنويا مجتمعة في تفسير التباين الكلي لدرجة تمكين المرأة المعيلة وأبعاده عل علي حده تم صياغة الفرض البحثي الثاني، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي: "لا تسهم المتغيرات المستقلة المرتبطة مجتمعة إسهاما معنويا في تفسير التباين الكلي لتمكين المرأة المعيلة وأبعاده كل علي حده" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدرجي الصاعد (Step-Wise) وتوضح الجداول (4-10) النتائج التي تم الوصول اليها:

التمكين الاجتماعي: تشير نتائج جدول (4) إلي أن هناك ستة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة التمكين الاجتماعي للمرأة المعيلة، حيث بلغت قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة (0.656) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (69.511) وهي معنوية عند مستوى دلاله (0.01)، وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر حوالي (65.6%) من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: عدد سنوات الاعالة50.9%، المشاركة غير الرسمية 2.4%، قيمة الدخل بالجنية 4.4%، عدد أفراد الأسرة المعالة3.7%، السن2.5%، الانفتاح الجغرافي1.7%، وبناءات علية يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي تثبت معنوية إسهامها في تفسير التباين الكلي، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنوية إسهامها.

جدول(3) العلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تمكين المرأة المعيلة وأبعاده كل علي حدة

التابع / المستقل	التمكين الاجتماعي	التمكين الاقتصادي	التمكين السياسي	التمكين التعليمي	التمكين الصحي	التمكين المهني	أجمالي التمكين
السن	-0.575**	-0.504**	-0.462**	-0.480**	-0.648**	-0.375**	-0.510**
عدد سنوات التعليم	0.561**	0.480**	0.442**	0.478**	0.619**	0.311**	0.500**
عدد أفراد الأسرة المعالة	-0.602**	-0.540**	-0.526**	-0.545**	-0.664**	-0.428**	-0.574**
عدد سنوات الإعالة	-0.715**	-0.614**	-0.562**	-0.601**	-0.721**	-0.424**	-0.628**
الدخل الشهري	0.673**	0.636**	0.627**	0.645**	0.771**	0.541**	0.673**
الطموح	0.526**	0.475**	0.454**	0.479**	0.620**	0.381**	0.512**
الانفتاح الثقافي	0.497**	0.469**	0.445**	0.471**	0.615**	0.409**	0.498**
الانفتاح الجغرافي	0.277**	0.236**	0.197**	0.235**	0.380**	0.132	0.241**
المشاركة غير الرسمية	0.339**	0.269**	0.219**	0.272**	0.417**	0.143*	0.285**
الاعتمادية	0.620**	0.545**	0.506**	0.537**	0.682**	0.397**	0.570**

ن = 217 ** مستوي معنوي = 0.01 * مستوي معنوي= 0.05

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة لعام 2021

جدول (4) درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنويا مجتمعة في تفسير التباين الكلي للتمكين الاجتماعي للمرأة المعيلة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط r	معامل الارتباط المتعدد	النسبة التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	نسبة التباين المفسر للمتغير التابع	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة"ت" المحسوبة	الترتيب
عدد سنوات الإعالة	-0.715**	0.715	0.509	0.509	50.9	-0.335	-0.624	-7.381**	1
المشاركة غير الرسمية	0.339**	0.733	0.533	0.024	2.4	-0.343	-0.367	-4.749**	5
قيمة الدخل بالجنية	0.673**	0763	0.577	0.044	4.4	0.006	0.922	7.698**	2
عدد أفراد الأسرة المعالة	-0.602**	0.788	0.614	0.037	3.7	2.001	0.748	6.108**	3
السن	-0.575**	0.805	0.639	0.025	2.5	-2.084	-0.412	-4.837**	4
الانفتاح الجغرافي	0.277**	0.816	0.656	0.017	1.7	-0.347	-0.229	3.305**	6

معامل الارتباط المتعدد=0.816 معامل التحديد=0.656 قيمة ف المحسوبة=69.511** ن=217

**مستوي معنوية 0.01 * مستوي معنوية 0.05

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة لعام 2021

التمكين الاقتصادي: تشير نتائج جدول (5) أن هناك ستة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة، حيث بلغت قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة (0.583) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (51.374) وهي معنوية عند مستوى دلاله (0.01)، وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر حوالي (51.374%) من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: الدخل الشهري 40.1،المشاركة غير الرسمية 0.6%، عدد سنوات الاعالة3.3%، عدد أفراد الأسرة المعالة 4.7%، السن2.6%،الانفتاح الجغرافي1.6%، وبناءا علية يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي تثبت معنوية إسهامها في تفسير التباين الكلي، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنوية إسهامها.

التمكين التعليمي: تشير نتائج الجدول (6) ما يلي: أن هناك ستة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً

في تفسير التباين الكلي في درجة التمكين التعليمي للمرأة المعيلة، حيث بلغت قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة (0.568) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (48.378) وهى معنوية عند مستوى دلاله (0.01)، وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر حوالي (56.8%) من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: الدخل الشهري 41.3%،المشاركة غير الرسمية 6.3%، عدد سنوات الاعاله2%، عدد أفراد الأسرة المعالة 4.5%، السن1.1%،الانفتاح الجغرافي1.6%، تؤكد هذه النتيجة علي تأثير الدخل والتعليم علي مستوي المرأة المعيلة احتياجهن لودود دخل دون النظر لأهمية التعليم وربما يرجع ذلك لنظرة المجتمع والمرأة المعيلة علي اهمية التعليم دون الاحقية في العمل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو الخير(2019)، وبناءا علية يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي تثبت معنوية إسهامها في تفسير التباين الكلي، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنوية إسهامها.

التمكين السياسي: تشير نتائج الجدول (7) ما يلي: أن هناك ستة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة التمكين السياسي للمرأة المعيلة، حيث بلغت قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة (0.578) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (50.384) وهى معنوية عند مستوى دلاله (0.01)، وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر حوالي (57.8%) من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: الدخل الشهري 39%،المشاركة غير الرسمية 9.5%، السن 2.2%، عدد أفراد الأسرة المعالة3.3%، الانفتاح الجغرافي2.4%،عدد سنوات الإعالة 1.4%، وبناءا علية يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي تثبت معنوية إسهامها في تفسير التباين الكلي، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنوية إسهامها.

التمكين الصحي: تشير نتائج الجدول (8) ما يلي: أن هناك ستة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة التمكين الصحي للمرأة المعيلة، حيث بلغت قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة (0.740) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (103.496) وهى معنوية عند مستوى دلاله (0.01)، وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر حوالي (74 %) من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: الدخل 59.2%،المشاركة غير الرسمية 2.8%، السن 4.1%، عدد أفراد الأسرة المعالة3.5%، عدد سنوات الإعالة 3.4%،الانفتاح الجغرافي 1%، وبناءا علية يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي تثبت معنوية إسهامها في تفسير التباين الكلي، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنوية إسهامها.

التمكين المهني: تشير نتائج الجدول (9) ما يلي: أن هناك خمسة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة التمكين المهني للمرأة المعيلة، حيث بلغت قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة (0.484) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (41.555) وهى معنوية عند مستوى دلاله (0.01)، وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر حوالي (48.4%) من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: قيمة الدخل بالجنية 28.9%،المشاركة غير الرسمية 10.9%، الانفتاح الثقافي 5.1%، عدد أفراد الأسرة المعالة 2.7%، عدد سنوات الإعالة 0.8% وبناءا علية يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي تثبت معنوية إسهامها في تفسير التباين الكلي، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنوية إسهامها.

أجمالي تمكين المرأة المعيلة: تشير نتائج الجدول (10) ما يلي: أن هناك خمسة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة أجمالي تمكين المرأة المعيلة، حيث بلغت قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة (0.619) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (59.432) وهى معنوية عند مستوى دلاله (0.01)، وهذا يعني أن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر حوالي (61.9%) من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد الإسهام النسبي لكل متغير كما يلي: قيمة الدخل بالجنية 45%،المشاركة غير الرسمية 6.7%، عدد سنوات الإعالة 2.3%، عدد أفراد الأسرة المعالة 4.1% ، السن1.7% ، الانفتاح الجغرافي 2.1%، تؤكد هذه النتيجة اهمية الدخل والعمل للمرأة المعيلة لتلبية الاحتياجات الاساسية لأفراد اسرتها واشباع رغابتهم الاساسية من الاحتياجات كمأكل، وملبس، ومسكن، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الحاجات الانسانية، وبناءا علية يمكن رفض الفرض الصفري بالنسبة للمتغيرات التي تثبت معنوية إسهامها في تفسير التباين الكلي، بينما يمكن قبوله فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنوية إسهامها.

جدول (5) درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنويا مجتمعة في تفسير التباين الكلي للتمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط r	معامل الارتباط المتعدد	النسبة التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	نسبة التباين المفسر للمتغير التابع	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة"ت" المحسوبة	الترتيب
الدخل الشهري	**0.636	0.636	0.401	0.401	40.1	0.007	1.166	**8.845	1
المشاركة غير الرسمية	**0.269	0.683	0.461	0.06	0.6	0.339-	0.428-	**5.038-	6
عدد سنوات الإعالة	**0.614-	0.708	0.494	0.033	3.3	0.190-	0.418-	**4.492-	3
عدد أفراد الأسرة المعالة	**0.540-	0.714	0.541	0.047	4.7	1.859	0.820	**6.086	2
السن	**0.504-	0.759	0.567	0.026	2.6	1.794-	0.418-	**4.465-	4
الانفتاح الجغرافي	**0.236	0.771	0.583	0.016	1.6	0.300-	0.233-	**3.063-	5

معامل الارتباط المتعدد= 0.771 معامل التحديد= 0.583 قيمة ف= 51.374** ن= 217 **مستوي معنوية 0.01 * مستوي معنويه 0.05 **المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة لعام 2021**

جدول (6) درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنويا مجتمعة في تفسير التباين الكلي للتمكين التعليمي للمرأة المعيلة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط r	معامل الارتباط المتعدد	النسبة التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	نسبة التباين المفسر للمتغير التابع	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة"ت" المحسوبة	الترتيب
الدخل	**0.645	0.645	0.413	0.413	41.3	0.006	1.230	**9.170	1
المشاركة غير الرسمية	**0.272	0.693	0.476	0.063	6.3	0.254-	0.382-	**4.413-	2
عدد سنوات الإعالة	**0.601-	0.709	0.496	0.02	2	0.141-	0.367-	**3.875-	4
عدد أفراد الأسرة المعالة	**0.545-	0.741	0.541	0.045	4.5	1.497	0.784	**5.717	3
السن	**0.480-	0.750	0.552	0.011	1.1	1.142-	0.316-	**3.316-	6
الانفتاح الجغرافي	**0.235	0.762	0.568	0.016	1.6	0250-	0.231-	**2.977-	5

معامل التحديد المتعدد=0.762 معامل التحديد=0.568 ف المحسوبة=48.378** ن=217 ** مستوي معنويه 0.01 *مستوي معنويه 0.05 **المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة لعام 2021**

جدول (7) درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنويا مجتمعة في تفسير التباين الكلي للتمكين السياسي للمرأة المعيلة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط r	معامل الارتباط المتعدد	النسبة التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	نسبة التباين المفسر للمتغير التابع	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة"ت" المحسوبة	الترتيب
الدخل	**0.627	0.627	0.390	0.390	39	0.009	1.298	**9.793	1
المشاركة غير الرسمية	**0.219	0.700	0.485	0.095	9.5	0.471-	0.482-	**5.631-	2
السن	**0.462-	0.717	0.507	0.022	2.2	2.181-	0.411-	**4.365-	5
عدد أفراد الأسرة المعالة	**0.526-	0.740	0.540	0.033	3.3	2.175	0.776	**5.723	3
الانفتاح الجغرافي	**0.197	0.758	0.564	0.024	2.4	0.403-	0.253-	**3.308-	4
عدد سنوات الإعالة	**0.562-	0.768	0.578	0.014	1.4	0.150-	0.266-	**2.850-	6

معامل الارتباط المتعدد=0.768 معامل التحديد= 0.578 ف المحسوبة= 50.384** ن=217 ** مستوي معنوية 0.01 * مستوي معنوية 0.05

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة لعام 2021

جدول (8) درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنويا مجتمعة في تفسير التباين الكلي للتمكين الصحي للمرأة المعيلة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط r	معامل الارتباط المتعدد	النسبة التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	نسبة التباين المفسر للمتغير التابع	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة"ت" المحسوبة	الترتيب
الدخل	**0.771	0.771	0.592	0.592	59.2	0.009	1.224	**11.761	1
المشاركة غير الرسمية	**0.417	0.790	0.620	0.028	2.8	0.379-	0.373-	**5.551-	5
السن	**0.648-	0.816	0.661	0.041	4.1	2.568-	0.465-	**6.294-	2
عدد أفراد الأسرة المعالة	**0.664-	0.838	0.696	0.035	3.5	2.344	0.804	**7.556	3
عدد سنوات الإعالة	**0.721-	0.858	0.730	0.034	3.4	0.213-	0.364-	**4.951-	4
الانفتاح الجغرافي	**0.380	0.864	0.740	0.01	1	0.303-	0.183-	**3.050-	6

معامل الارتباط المتعدد=0.864 معامل التحديد 0.740 قيمة ف المحسوبة= 103.496** ن=217 ** مستوي معنوية 0.01 * مستوي معنوية 0.05

جدول (9) درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنويا مجتمعة في تفسير التباين الكلي للتمكين المهني للمرأة المعيلة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط r	معامل الارتباط المتعدد	النسبة التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	نسبة التباين المفسر للمتغير التابع	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة"ت" المحسوبة	الترتيب
الدخل المشاركة	0.541**	0.541	0.289	0.289	28.9	0.004	0.982	6.300**	1
غير الرسمية	0.143*	0.635	0.398	0.109	10.9	0.473-	0.802-	8.113-**	2
الانفتاح الثقافي	0.409**	0.676	0.449	0.051	5.1	0.322	0.581	4.676**	3
عدد أفراد الأسرة المعالة	0.428-**	0.697	0.476	0.027	2.7	0.975	0.577	4.006**	4
عدد سنوات الإعالة	0.424-**	0.704	0.484	0.008	0.8	0.072-	0.212-	2.098-*	5

معامل الارتباط المتعدد=0.704 معامل التحديد=0.484 قيمة ف المحسوبة=41.555** ن=217 **مستوي معنوية 0.01 * مستوي معنوية 0.05

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة لعام 2021

جدول (10) درجة الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المرتبطة معنويا مجتمعة في تفسير التباين الكلي لإجمالي تمكين المرأة المعيلة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط r	معامل الارتباط المتعدد	النسبة التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	نسبة التباين المفسر للمتغير التابع	%للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة"ت" المحسوبة	الترتيب
قيمة الدخل	0.673**	0.673	0.450	0.450	45	0.029	1.246	9.889**	1
المشاركة غير الرسمية	0.285**	0.722	0.517	0.067	6.7	1.292-	0.400-	4.920-**	2
عدد سنوات الإعالة	0.628-**	0.739	0.540	0.023	2.3	0.676-	0.363-	4.088-**	4
عدد أفراد الأسرة المعالة	0.574-**	0.768	0.581	0.041	4.1	7.207	0.779	6.041**	5
السن	0.510-**	0.779	0.598	0.017	1.7	6.376-	0.364-	4.064-**	6
الانفتاح الجغرافي	0.241**	0.793	0.619	0.021	2.1	1.345-	265.-	3.520-*	5

معامل الارتباط المتعدد=0.793 معامل التحديد=0.619 قيمة ف المحسوبة=59.432** ن=217 ** مستوي معنوية 0.01 *مستوي معنوية0.05

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة لعام 2

التوصيات

وفقا لما تم التوصل الية من نتائج ، توصي الدراسة الراهنة بما يلي:

1- تبني المجلس القومي للمرأة، حقوق المرأة المعيلة الريفية وخاصة في القري التي تقف فيها العادات والتقاليد عائقا أمام عمل المرأة ومشاركتها في المجتمع، و بضم المرأة المعيلة في البرامج السياسية وتوفير كافة الحقوق السياسية لها والعمل علي زيادة نسبة تواجدها في الأماكن الإدارية والقيادية.

2- قيام وزارة التنمية المحلية برفع مستوى المعيشة لدى المرأة المعيلة عن طريق دعم المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر.

3- قيام الإعلام بتسليط الضوء حول أهمية المرأة المعيلة داخل المجتمع و الأسرة و احتياج المرأة المعيلة للداعم النفسي و المعنوي داخل مجتمعة الريفي ، وتعزيز دورهن داخل المجتمع والتركيز علي أهمية دورها في المشاركة المجتمعية والسياسية داخل المجتمع المحيط.

4- قيام جهاز تنمية المشروعات الصغيرة بالاهتمام بتدريب النساء المعيلات علي أساليب إدارة وإقامة المشروعات وطرق تسويق المنتجات.

5- قيام الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار والمجلس القومي والجمعيات الأهلية المهتمة بدور المرأة بالتوسع في فتح فصول محو الأمية للسيدات، وإنشاء مراكز لتعليم المرأة المعيلة كافة الحرف و المهارات المختلفة حيث ان غالبية المعيلات يفقدن المهارات .

6- قيام مكاتب العمل بتوفير فرص عمل مناسب للمرأة المعيلة ،وبيئة عمل تتناسب مع مسؤوليتها.

7- قيام وزارة الصحة والوحدات الصحية بالقري بتوفير أماكن للكشف لجميع التخصصات والعلاج في مناطق قريبه للمرأة المعيلة و بأجر رمزي الحصول على الخدمات الصحية والرعاية الطبية بالمجان.

8- قيام وزارة القوة العاملة بتوفير كافة التأمينات والحقوق للمرأة المعيلة داخل بيئة العمل.

9- قيام أداراه التضامن الاجتماعي بفتح سوق عمل داخل القري وخارجها وتشجيع المعيلات علي الافتتاح الجغرافي والتدريب علي التسويق خارج المجتمع او البيئة المحيطة.

المراجع

أبو الخير، أميمة(2019) مشكلات المرأة الإمارتية بين التمكين السياسي والتمكين المجتمعي، بحث منشور، مجلة الآداب، جامعة بغداد.

احمد، احمد حسن، (2016): " اثر الأنشطة التنموية علي تمكين المرأة الريفية" ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.

الدمهوجي، هاني محمود عبدالهادي(2021)"تمكين المرأة الريفية المعيلة بمركز أشمون محافظة المنوفية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، المجلد 12، العدد الخامس، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر.

الخالدي، نسيمه مصطفي(2011)" تمكين المرأة في المنهج المدرسي دراسة تحليليه نوعية" دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في(2019)، وضع المرأة والرجل في مصر، القاهرة.

العزاوي، نادية كاظم عنون، (2012):"تمكين المرأة الريفة في التنمية المستدامة في ريف محافظة بغداد"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مصر.

السكري، احمد شفيق، (2000):" قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

السيد، هالة مصطفي(2007)" طريقة تنظيم المجتمع في دعم قدرات المنظمات التطوعية" مدخل لتنمية المجتمع المحلي" بحث منشور في المؤتمر الدولي العشرين للخدمات الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

الغنام، جهاد محمود صابر، (2020): دور المجلس القومي للمرأة في التمكين الاقتصادي "مشروع المرأة المعيلة"، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في الآداب والعلوم الاجتماعية والانسانية، العدد21، الجزء السادس.

الميزر، هند عقيل(2017): المرأة السعودية من التهميش الي التمكين في التعليم والعمل، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

المجلس القومي للأمومة و الطفولة،(1996):"الاطار الفكري المكون في الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية لعام 1998/1997 –

2002/2001 المجلس القومي للأمومة و الطفولة، القاهرة.

العزبي، محمد إبراهيم (1999):المشاركة الشعبية في المجتمع المحلى، دراسات في التنمية الريفية، مركز الدراسات العلمية، الاسكندرية.

بدوي، عزة محمد حسنين، (2009): "تقيم جهود المنظم الاجتماعي في تحسين جودة البرامج الاجتماعية بالأندية النسائية للتخفيف مشكلات المرأة المعيلة" بحث منشور بالمؤتمر الدولي الثاني و العشرون للخدمة الاجتماعية" القاهرة، جامعة حلون، كلية الخدمة الاجتماعية، مصر.

حجازي، محمد عزت(1988): الأزمة الراهنة لعلم الاجتماع العربي، ندوة نحو علم الاجتماع عربي، علم الاجتماع والمشكلات العربية الراهنة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

خليل، عرفات زيدان(2003): نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد والتخفيف من أحداث الحياة الضاغطة لدي الأمهات الأرامل، المؤتمر العلمي لكلية الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

خليفة، سمر محمد عبدالفتاح،(2022):تصور مقترح لاستراتيجية لتمكين المرأة الريفية دراسة ميدانيه بمحافظة البحيرة، جامعة الازهر، كليه الاقتصاد المنزلي، مصر.

زايد، أميرة عبدالسلام(2012): الاتجاهات الحديثة في تمكين المرأة لتنمية المجتمع، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد السابع والستون، بحوث ومقالات.

سالم، امل مسعود محمود(2013): محددات تمكين المرأة المعيلة، بمحافظه الفيوم، رساله ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كليه الزراعة، جامعه الفيوم.

سليمان، نادية حليم و وفاء فهيم مرقص،(2002):"النساء المعيلات لأسر في العشوائيات" مؤتمر السنوي الثاني و الثلاثون لقضايا السكان، المركز الديموغرافي، القاهرة.

سيد، صارفيناز محمد جمال عبد المنصف(2025) فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة في ضوء رؤية مصر2030، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد20، المجلد3.

شلبي، نعيم عبد الوهاب، (2003): "ممارسة المدخل الأيكولوجي في خدمة الفرد لمواجهة مشكلات المرأة المعيلة: دراسة تجريبية مطبقه على مرتادي جمعية تنمية المشروعات الصغيرة و المتوسطة بمحافظة بورسعيد"، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، مجلد رقم (14) العدد (14)، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، مصر.

صالح، أماني، (2002):"التمكين السياسي في الوطن العربي: الشروط والمحددات، دراسة حالة التمكين السياسي في الكويت و قطر"، جمعية دراسات المرأة و الحضارة، القاهرة.

صالح، شيماء احمد محمد، (2015): "ظاهرة المرأة المعيلة و الأثار المترتبة عليها دراسة ميدانية بمحافظة البحيرة"، مجلة الدراسات التربوية و الإنسانية، مجلد (6)، عدد (4)، كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر.

عبد الحميد، هشام سيد(2007): المدخل الي الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، دار المهندس للطباعة، القاهرة.

عبدالمنعم، رباب عاطف محمود، (2022): مؤسسات المجتمع المدني وتمكين المرأة المعيلة، دراسة ميدانية علي عينة النساء المعيلات بمحافظة بني سويف، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس العدد28 الجزء الاول.

عبيد، ميسم ياسين (2022) "المساندة الاجتماعية للنساء المعيلات لأسرهن في المناطق المتأثرة بالنزاع"، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، مجلد14، عدد1.

علي، انتصار علي حسن(2022) التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة المعيلة (دراسة ميدانية في القنطرة شرق)، مجلة الاقتصاد الزراعي والتنمية، جامعة قناة السويس.

فوزي، هناء محمد(2011) دور الجمعيات في تمكين المرأة المعيلة للحصول علي الخدمات الاجتماعية في المجتمعات العشوائية، المعهد العالي للخدمات الاجتماعية بالقاهرة.

مصطفي، هبة الله مصطفي محمد، (2023)" دور الخدمات المالية الرقمية في التمكين الاقتصادي للمرأة المعيلة"، مجلة البحث العلمي في الآداب، العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد رقم 24 العدد 2، يناير2023.

مدرية التضامن الاجتماعي، محافظة الشرقية، بيان غير منشور،2019.

Ibrahim, S.(2017). The Role of Microfinance in Economic Empowerment of Women: Evidence from Bangladesh. International Journal of Sciences,8(1),23-32.

our market's and Enterprise Development, University of London p.9.

Mason, Robert D. (1996), Statistical Techniques in Business and Economics, Richard Irwin Inc., Homewood IL.

Malhotra A, Schuler SR, Bounder C (2002): Measuring Women's empowerment as a variable in international development. World Bank Gender and Development Group Background paper. World Bank ,Washington,DC.Available a.

Williams jill renee (2004):when paradigms collide feminism demography and womens empowerment in rural Bangladesh university of Colorado at boulder dissertation abstracts.

Ashley fanly (2004):are they the poorest of poor examining capital accumulation among tamale headed house holder in mexico university of lower

Kabeer, Naila (2012). Women's Economic Empowerment and Inclusive growth: lab

FACTORS AFFECTING THE EMPOWERMENT OF BREADWINNERS WOMEN HEADS OF HOUSEHOLDS IN THE RURAL AREAS OF SHARQIA GOVERNORATE

Nagah E. E. Dowidar, Heba A. A. Laban, Huda A. ELdeeb

Agric . Econ . Dept., Fac . Agric., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT: The study aimed to identify the level of empowerment of women heads of households and its dimensions (social, economic, political, educational, health, and professional) separately, Determine the factors related to the degree of the empowerment of women heads of households and its dimensions separately, and the degree of the contribution of each factor affecting significantly. The study was conducted using a social survey method in Sharqia Governorate, where three centers were selected using a simple random sampling method. The selection fell on Al-Salam village (Belbeis Center), Kafr Al-Ayat village (Abu Hammad Center), and Dahshma village (Mashtool Al-Souq Center). The sample size was 217 in the three villages. Data was collected using a questionnaire and personal interviews from the beginning of October until the end of January 2021. and the data were analyzed and presented using frequencies and percentages, the stability coefficient of Alpha Cronbach, The simple correlation coefficient of Pearson, and Step Wise Multiple Regression. The study reached several results:, the most important of which are: the overall empowerment level of female breadwinners for the majority of the respondents was low, as the percentage reached 83.9. There were five independent variables that contributed significantly together in explaining the total variance in total empowerment, as the value of the coefficient of determination for this relationship reached (0.619) and the calculated "F" value reached (59.432) which is significant at a significance level of (0.01). This means that these variables combined explain about (61.9%) of the total variance in the dependent variable. The relative contribution of each variable can be determined as follows: monthly income 45%, informal participation 6.7%, number of years of support 2.3%, number of family members supported 4.1%, age 1.7%, geographical openness 2.1%..

Key words: Empowerment, Women Heads of Households, Sharkia Governorate

المحكمـــــون:

1- أ.د. فرحات عبدالسيد السيد محمد أستاذ الاجتماع الريفى - كليه الزراعه - جامعه المنوفيه.

2- أ.د. اســـامــه متولـــى محمـــد أستاذ الاجتماع الريفى ووكيل كليه الزراعه - جامعه المنوفيه